

ألعاب نارية على شاطئ كوبكابانا في ريو دي جانيرو

القارة الأمريكية تحتفل بحلول العام 2020 بعد آسيا وأوروبا



احتفالات الألعاب النارية تهيمن على أجواء الاحتفالات في ساحة تايمز سكوير في نيويورك

للمطالبة بانظمة سياسية جديدة وإجراءات ضد التغير المناخي. فقد شهد العام 2019م تظاهرات مناهضة للحكومات في أميركا اللاتينية وشمال إفريقيا والشرق الأوسط ما أدى إلى تنحي قادة في لبنان والجزائر والسودان وبوليفيا.

وخلال هذا العام، أدت المسائل المرتبطة بالتغير المناخي إلى تجمعات في جميع أنحاء العالم، لتلبية خصوصاً لدعوة الناشطة السويدية الشابة غريتا تونبرغ. وسجلت درجات الحرارة على مدى أشهر السنة مستويات قياسية فهدمت إيسلندا ل نهر جلديدي فيما عرفت البندينية فيضانات هائلة.

البلاد منذ أشهر. ويعيش سكان أكبر مدينة في أستراليا في أجواء ملوثة بسبب دخان الحرائق منذ أسابيع. وجمعت عريضة مطالبة بإلغاء هذا الحدث احتراماً لضحايا الحرائق المدمرة، في الأيام الأخيرة أكثر من 280 ألف توقيع.

ورفضت بلدية المدينة ذلك وأضاعت الألف المرفقات والألعاب النارية سماء سيدني مدة 12 دقيقة بحضور نحو مليون شخص. وبمطالبة من المحتفلين صفحة 2019م تحته الأنظار إلى العام الجديد لمعرفة ما إذا سيكون مضطرباً على غرار العام المنصرم الذي شهد عودة التظاهرات إلى دول عدة

أخرى في الإمارات، بينها رأس الخيمة التي تسعى لدخول موسوعة غينيس مجدداً، بعد عام من تسجيلها رقمين قياسيين عن أطول سلسلة ألعاب نارية وأطول خط مستقيم للألعاب النارية.

وفي ريو دي جانيرو نشر أكثر من ألفي شخص، وغطت ألعاب نارية سماء الشاطئ بمناسبة رأس السنة 2020. وكانت سيدني أول مدينة كبرى في العالم تحتفل بحلول رأس رجم جدل حول عرض الألعاب النارية فيما تستعر حرائق ضخمة في

فلاديمير بوتين في خطابه التقليدي بمناسبة رأس السنة، بعد عشرين عاماً من وصوله إلى الحكم، الروس إلى السوحدة لواصله تنمية البلاد.

أما في دبي، فتجمع الآلاف في محيط برج خليفة، أطول مبنى في العالم. مع عرض ساحر شمل منتصف الليل بعدما كانت صامتة مدة طويلة بسبب أعمال الصيانة. وطلقت ألعاب نارية على ضفتي نهر تيمز.

وفي وقت سابق في آسيا تجمعت حشود في بيونغ يانغ لمتابعة حفلة موسيقية في وسط العاصمة الكورية الشمالية وقد احتفلوا عند منتصف الليل بحلول 2020 بالعباب نارية أضاءت السماء فوق منضمة أقيم عليها عرض راقص. أما في كوريا الجنوبية فقرعت

وفي تسلي التي شهدت العام 2019م الكثير من التظاهرات ضد سياسة الحكومة الاجتماعية تجمع الآلاف في المظاهرات في بيلاريا إيطالية في سانتياغو مركز الاحتجاجات للاحتفال برأس السنة بكرامة. وعمت أجواء احتفالية المكان. وقال رافاييل فيرغارا (45 عاماً) من الساحة هذه لوكالة فرانس برس، لا يسعني إلا أن أكون هنا هذه السنة.

وفي وقت سابق في آسيا تجمعت حشود في بيونغ يانغ لمتابعة حفلة موسيقية في وسط العاصمة الكورية الشمالية وقد احتفلوا عند منتصف الليل بحلول 2020 بالعباب نارية أضاءت السماء فوق منضمة أقيم عليها عرض راقص. أما في كوريا الجنوبية فقرعت

العراق يستقبل العام الميلادي 2020

استقبل العراقيون العام الميلادي الجديد 2020م وكل واحد منهم الطفل والمرأة والشباب، والرجل الذي شاب قبل أوانه والعاطلون، والبنت التي تنظر يمينا وشمالا للبحث عن الشهادة والوظيفة ثم القسمة المباركة التي تكمل معها باقي حياتها. جميعهم يحملون بأمنيات وتطلعات في حياة أفضل مما كان حالهم في الأعوام التي مضت. والتي حملت في طياتها من الحزن والكآبة مما أدى إلى قلة الأفراح والمسرات والبطالة التي أدت بدورها إلى تزايد ملحوظ وغير مسبق بتأثير العراق في عدد جرائم القتل العمد والسرقة والتعدي على حقوق الآخرين.

وقبل هذه السويغات التي تنتظر هبت جموع شباب العراق وكفأته لتتوحد في (التظاهرات الوطنية) التي كانت لها بدايات وتطلعات ومطالب جُلّها تحقيق الأمان وتوفير الوظائف والاستقرار الاجتماعي. اعتصامات ووجود مكثف لكل الطاقات الشبابية والخريجين والعاطلين عن العمل. يطالبون باستقرار العراق وتوفير العمل للجميع وتوزيع خيرات أرضه بين أبناء الشعب بالتساوي وضمان العيش الكريم للجميع. أيام والكل له هدف واحد حتى جاء من عمد إلى تغيير مساره وهدفاً، فسقط ضحيتها شباب بعمر الورد، ومن هؤلاء الذين دخلوا تحت اسم التظاهرات الشعبية والاعتصامات المتفجرون والسراق والعناصر الخلية فوجدنا وبسرعة تغيير كبير بالمراسم الوطني، حيث كُثر الفساد وسرقة المال العام، والتعدي على الممتلكات الوطنية والمدارس مما أدى إلى العودة إلى الحال التي عاشها العراقيون سابقاً التي أدت لفقدان الأداء الحكومي وقلة الخدمات البيئية والصحية والاجتماعية، مما دفع الكثير إلى الهجرة والتهمج بسبب كل هذه المعاناة التي مضت كاسيف في البدن والتكوي والنسج العراقي. وبها هي سنوات عجايب مضت خسرت العراق فيها اللين والنفيس من خيرات وإبناؤه وشبابه. واليوم إذا استقبل العراقيون عامهم الجديد 2020م يحملون من الجروح والماسي لما سقط من شهداء تجاوز عددهم الخمسمائة والجرحى بالآلاف، وفقدان العشرات من شباب الانتفاضة، أي عام ننتظر قدمه ولا نجد الفرحة في عموم المحافظات العراقية والخسارة والمأساة ليست في المحافظات الجنوبية والوسطى، وإنما باقي المحافظات مثل الموصل والأنبار وديالى وصلاح الدين والقرى والأرياف جميعها مهملة وإن ابتناها يعانون مآبعتيه ابن الجنوب. إية فرحة يستقبل أبناء العراق العام الميلادي الجديد والحكومة مستقلة والغضب الشعبي بكل مكان والتظاهرات تجوب عموم المحافظات. ولا يوجد لدى الحاكمن أو الأحزاب المتسلطة حلول أو تنازلات من أجل الوطن والشعب ولا فكرة لديهم لبلد الجهود في تقديم ما يمكن لخدمة الشعب وإرساء روح التسامح ونيل الخلافات، والابتعاد عن الطائفية المقيتة التي كان لها الدور الكبير في تفتيت أواصر الأخوة واللفة والتعايش الصادق بين الشعب الواحد. وعليها أيضاً تقوية سلطة القانون ومحاسبة سراق المال العام والعملاء.

عام جديد سيحل مع أملا متجددة وتطلعات كثيرة تحمل معها كل ما يلحم بها العراقي، ويتمنى لهذا العام بقيادة الشباب الناهض الذي لا يستك ولا يتهاون في إسقاط السلطة الفاسدة وأحزابها تتلخص بكلمة واحدة ومفاتها واحد ألا وهو أن تكون لهم حكومة تخدمهم ولا تسرق فرحتهم وتمنى قدراتهم وتبني، لهم سبل العيش الكريم حتى يكون العراق هو الحلم والطموح. ويعود ابتناؤه إلى احصائه وينسى سنين الغربة والتهمج. ويعود العراق بزمه وتاريخه العظيم ليبنى مستقبلاً، شبيه وشبابه ونسائه وكل كفأته، ويوظفون من ساحات التظاهر إلى الأحياء، ووحدة الوطن وتكثف كل من أدى إلى خراب العراق وتفتيت شعبه بمؤازرة شيوخ وعشائر العراق من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى شرقه وتعيد الحياة الحرة الكريمة. أمانيات سوف تحقق وسواعد الشباب المنتفض والتمتعش والعراق إلى مكانته المرموقة وتعود تقوى مثل هذه الأيام ونحن نستقبل سنين جديدة... أي سنة هذه نحتفل لها ولا يوجد فينا شي فريد أو جريء أو مفقود على مر سنين أبلى الشعب العراقي بحكومات لا تؤمن بالعيش الكريم والسعادة وإنما جعلت السلاح بيد من لا رحمة لهم ولا شفقة للشعب. وبما أننا اليوم في سنة ميلادية جديدة وانتهاء بسبعيني أليس، وبما أن الشعب أي سعادته، تمتنى وتدعو أن يكون العام الجديد عام الخلاص من لا حرص لهم ولا تيمم لما يجري من قتل واضطهاد وأن تعود البسمة لكل الشعب وتعيد أمل النهوض بالوطن الجريح، ويعود العراق بلد الجميع.



جواد عبد الجبار العلي

عما

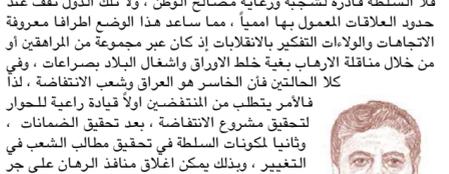
محاولات توظيف الأزمة

ثمة تحركات دولية وإقليمية، تستهدف الالتفاف على النهوض الشعبي في العراق، وقد تبين من تلك المواقف، ليس لدعم الحركات الشعبية المطالبة بالتغيير وبناء الدولة على أسس وطنية، وإنما لزع عناصر التخريب، بغية تشويه الأهداف وخلق الصراع، بين قوى الأمن الداخلي، والحركة الشعبية السلمية المطالبة بالحق، وقد توخض من التصريحات إن هذه الدول ترمي لتوظيف تناقضاتها داخل العراق بغية كسب المواقف لصالحها على حساب الطرف الآخر، وهذا الوضع قد تكشف بشكل أكيد من خلال المواقف والتصريحات والحركات العسكرية والناقلة في المواقع، كانه يعطي مؤشرات بأن الساحة العراقية أصبحت منطقة الصراع القائم بين مختلف الأطراف. إن الانتفاضة الجماهيرية قد عبرت عن أهدافها وشروطها لتحقيق المطالب، لكن الخلل يكمن بين الكتل التي تشكلت منها السلطة، فهي التي تتلاعب وتؤخر الاستجابة لتلك الاستحقاقات الوطنية، وهذا الوضع يعطي مساحة لتلك الدول بالتدخل، كما إن التلاعب بالوقت يضر بالعراق كدولة ومجتمع. إن التأخير باختيار رئيس وزراء مقبول وأمين لكل يقود المرحلة الانتقالية، ليست قضية تحتاج لهذا التنازع سيما إن فترته انتقالية، ولكن هذا الأمر يعتبر مقيداً بحكم التداخلات الخارجية في إدارة الصراع وتوجيهه، وهذه الحالة تؤثر على الخلل الحاصل في كيفية قيادة هذه الكتل للعراق وتحقيق مصالح الشعب، فالوضع لا يحتمل التفسيرات من هو الكتلة الأكبر، وإنما يحتاج إلى الاستجابة لإرادة الجماهير بروح بناءة غير انفعالية ولا يحتاج أيضاً من بعض الكتل ركوب الموجة الشعبية وتوظيفها ضد الأطراف أخرى، المهم هو خروج العراق من الأزمة لكي لا تتحول إلى مشروع يستفيد منه القوى المترصة بالعراق.

ثمة ظروف بالغة الدقة تعيشها البلاد، ولا أحد يستطيع حساب النتائج، فهناك أطراف تتشغل على إطالة الأزمة عسى أن يبرز من مراحل مشروع التقسيم للخارطة السياسية بعدما بلغ التقسيم الجغرافي مراحل متقدمة، ومثل هذا المشروع التقسيمي له من المؤيدون والراعاء دولياً وإقليمياً. والأمر المثير للدهشة، إن الأطراف السياسية باتت تنتظر الحل من المرجعية الدينية في التجف الاشراف، وهي المرجعية التي اشرت الخلل وطرحه الأفكار للحل، لكن الجميع يستمع ولم ينفذ، وهذا مايبين بشكل واضح، بأن مصالح الانتاجية السياسية هي التي تتحكم بمسارات الوضع القائم بالأضافة للحركات الخارجية، وأن المواقف في الخفاء غير تلك التي يتم التداول فيها اعلامياً.

العراق الآن في أزمة حقيقية. ولايستبعد المراقبون أن تقود تلك الأزمة إلى تصادمات مسلحة، أو يتم تفعيل الخلايا الإرهابية ومناقلتها من مكان إلى اخر لتنفذ مجزرة تؤدي إلى نشوب صراع لا يحسب نتاجه. الجماهير المنتظفة وأضعة في مطالبها وشروط تحقيقها، ولكن الأزمة في كيانات السلطة، وهي المعنية في الوقت الراهن بتفكيك الأزمة وتخليص العراق من عاملين أولهما التداخلات الخارجية بكافة الوانها، وثانيهما تخليص البلاد من التداعبات الخطيرة ومنها دخول الإرهاب المسيس كطرف ثالث. إن من مصلحة الوطن تقتضي تحمل المسؤولية بجدارة وشجاعة والاتفاق على رئيس وزراء متفق عليه ليقود المرحلة للانتخابات القادمة.

إن اختراق السيادة العراقية، هو واحد من مسلسل التهميش لكيان الدولة، فإلا لتنفذ مجزرة تؤدي إلى نشوب صراع لا يحسب نتاجه. الحدود العلاقات المعمول بها أممياً، مما ساعد هذا الوضع أطرافاً معروفة الاتجاهات والولايات التفكير بالانقلابات إذ كان عبر مجموعة من المراهقين أو من خلال مناقلة الإرهاب بغية خلق الأرواق واشغال البلاد بصراعات، وفي كلا الحالتين فإن الخاسر هو العراق وشعب الانتفاضة، لذا فالأمر يتطلب من المنتفضين أولاً قيادة راعية للحوار لتحقيق مشروع الانتفاضة، بعد تحقيق الضمانات، وثانياً لكرنات السلطة في تحقيق مطالب الشعب في التغيير، وبدلك يمكن إغلاق منافذ الرهان على جر البلاد إلى اتجاهات يكون الخاسر فيها الوطن.



جاسم مراد

ملنسكي

عشرات الآلاف يتظاهرون في هونغ كونغ بمناسبة رأس السنة

وشهدت المدينة هدوءاً أواخر تشرين الثاني/نوفمبر بعد الغون الساحق للحراك المطالب بالديموقراطية بالانتخابات المحلية التي اعتبرت بمثابة الخطوة الأولى نحو إدارة الحكومة المحلية المدعومة من بكين لأزمة. وبموجب بنود إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين، تخفى هونغ كونغ بهامش حريات فريد لكن المخاوف تزايدت في السنوات الماضية من أن تصبح مهددة مع ممارسة بكين نفوذاً أوسع في المدينة.

وقفاً قرب بعض مواقع خط التظاهرة، وتجمع الآلاف مساء الثلاثاء في كافة أرجاء المدينة لاستقبال عام 2020م خصوصاً على طول واجهة فكتوريا هاربور البريطانية الجديدة الذي يشتهر بارتياحه للسهر. ومع تعادهم لاستقبال العام الجديد، صرخ المحتجون 'حربوا هونغ كونغ، الثورة الآن'. وتظاهر مجموعات صغيرة أيضاً في حي مونج كوك، حيث قاموا بإشعال النار في سواتر. وكانت التظاهرات بدأت في جزيرة/يونيو الماضي واعتبرت أسوأ أزمة تواجهها المستعمرة البريطانية السابقة منذ أعادتها للصين عام 1997. وبموجب بنود إعادة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين، تخفى هونغ كونغ بهامش حريات فريد لكن المخاوف تزايدت في السنوات الماضية من أن تصبح مهددة مع ممارسة بكين نفوذاً أوسع في المدينة.

وقال جيمي شام من الجبهة المدنية لحقوق الإنسان الداعية لهذه التظاهرة، 'من المؤسف أن مطالبنا من عام 2019م زالت لم تتحقق مع حلول عام 2020' وتهدف التظاهرة إلى الضغط على السلطات من أجل القبول بمطالب المحتجين. وأضاف جيمي شام متوجهاً إلى المحتجين، 'تضمنت المطالب الرئيسية للحراك الاحتجاجي، خصوصاً فتح تحقيق مستقل بآداء الشرطة، والعفو لكل الموقوفين، وإنفاذ نظام انتخابي بالاقتراع العام. ومنذ بدء التظاهرات في جزيرة/يونيو، أوقف نحو 6500 شخص، ظنهم دون العشرين عاماً. وإلى متظاهره على وجهه بقناع في مظاهرةين آخرين تدهورت دولة القانون وحقوق الإنسان والحرية في هونغ كونغ بشكل تدريجي. وأضاف 'دفع سكان هونغ كونغ نحو العيش في ظل وضع محبط، ولذلك علينا أن نخرج منه'. وصرحت السلطات بإجراء تظاهرة العام الجديد، لكن عناصر شرطة مكافحة الشغب

السابقة منذ حزيران/يونيو أخطر أزمة لها منذ أعادتها لبكين في عام 1997. وترجم الحراك الاحتجاجي المطالب بمزيد من الديموقراطية بمسيرات سلمية للايين الأشخاص، لكن أيضاً بمواجهات عنيفة بين الشرطة ومحتجين.



احتجاجات: تواصل الاحتجاجات في هونغ كونغ مطلع 2020

كيم جونج أون يعلن نهاية وقف التجارب النووية لكوريا الشمالية

برنامجها النووي وبرنامجهي للأسلحة الباليستية، فيما ترى إدارة ترامب أن على كوريا الشمالية أن تقوم بمبادرات ملموسة قبل أن تحصل على مطلبها.

ويرى هاري كازيانيس الباحث في مركز 'تاشيونال إنترست' للباحث في واشنطن أن 'كيم جونج أون لعب لعبة جيوسياسية خطيرة'.

ويعتبر كازيانيس أن تصريحات كوريا الشمالية 'أشبه بوضع صاروخ بالستي عابر للقارات برأس دونالد ترامب على أمل أن تحصل على تنازلاتين تريدهما بشدة: تخفيف العقوبات وضمانات أمنية'.

ويوضح الباحث يبدو أن تهديدهما كان تظهر من جديد قدرتها على ضرب الأراضي الأميركية بسلاح نووي تدفع الولايات المتحدة إلى تقديم تنازلات إضافية. وللمرة الأولى منذ عام 2013م يلق كيم الأربعة خطابه التقليدي بمناسبة نهاية العام. وعقوبات إضافية وبسبب خبراء، فإن خيار كيم عدم إلقاء الخطاب يأتي بهدف تقادي الإقرار بهفوات في سياسته الدبلوماسية مع واشنطن. ومنذ أشهر، تطالب بيونغ يانغ بتخفيف للعقوبات الدولية المفروضة عليها على خلفية

وتابع كيم أن واشنطن 'أجرت عشرات التدريبات العسكرية المشتركة (مع كوريا الجنوبية) والتي كان الرئيس (دونالد ترامب) وعد شخصياً بوقفها' وأرسلت معدات عسكرية عالية التقنية إلى الجنوب وصعدت العقوبات على الشمال بحسب قوله. وأردف 'لا يمكننا ابدأ أن نبيع كرامتنا'. مشيراً إلى أن بيونغ يانغ ستقوم بعمل 'مرجع لجعل

والثلاثة 'لقد وقعنا اتفاقاً يتحدث عن نزع السلاح النووي. كانت هذه الجملة الأولى، وقد تم ذلك في اختيار تجارب النووية المتقدمة بسلامة، في إشارة إلى الثقة التاريخية التي جمعتهما في سنغافورة في عام 2018. لكن المحادثات بين البلدين وصلت إلى حائط مسود إثر انهيار القمة الكورية الشمالية الأربعاء عن كيم قوله أمام مسؤولين في حزبه الحاكم ليس لدينا أي سبب لحواسلة الارتباط بشكل أحادي بهذا الالتزام'. وأضاف 'سوف يتكشف العالم في المستقبل القريب سلاحاً استراتيجياً جديداً'.



خطاب: الرئيس الكوري الشمالي خلال لقائه لكمة